

٤١- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | ٦٢/٢١/٣٤٤١

| جامع البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سببى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا الدرس - 00:00:25

درسنا كل اثنين بعد صلاة العشاء في هذا المسجد المبارك وهذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق السادس والعشرين من شهر ذي الحجة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف كتابنا - 00:00:41

وكتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الجلال السيوطي المتوفى سنة تسع مئة وحداشر رحمة الله رحمة واسعة هذا الكتاب كتاب الاتقان في علوم القرآن. لا يخفى على كثير من المهتمين بالقرآن وعلومه - 00:01:00

انه يتكلم فيه المؤلف عن العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم كل علم له علاقة بالقرآن الكريم منذ انزال القرآن الى جمعه وما مر به ورسمه وكتابته والاطوار التي مر بها وكل العلوم التي - 00:01:23

وتتعلق بالقرآن الكريم من حيث اللفظ ومن حيث المعنى من حيث تلاوته وقراءته من حيث ادائه آآ من حيث العلوم المستنبطة منه كل هذه العلوم التي اودعها الامام السيوطي رحمة الله في كتابه اوصالها الى - 00:01:47

ثمانين نوعا النوع الذي امامنا الان هو النوع السادس عشر من هذه الانواع وهو يتعلق في يتعلق بكيفية انزال القرآن الكريم كيف نزل من الذي تكلم بالقرآن من سمعه اول من سمعه - 00:02:12

على ما على ما على ما انا من الذي تلقاه كيف انزله جبريل كيف سمعه محمد صلى الله عليه وسلم وحفظه وكيف اداه لصحابته فحفظوه كيف حفظوه في صدورهم وكتبوه بالسطور - 00:02:37

ما اول ما نزل من القرآن متى نزل القرآن بعدما نزل اول مرة كل كل هذه العلوم تحتاج اليها نحتاج الى معرفتها والوصول الى حفظها - 00:02:58

يقول المؤلف هنا في كيفية انزال القرآن قال فيه مسائل سيرد عدد من المسائل المهمة يقول المسألة الاولى الله سبحانه وتعالى يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقال انا انزلناه - 00:03:22

في ليلة القدر يعني كيف نجمع بين هاتين الآيتين يعني نزل في رمضان والا نزل في ليلة القدر فيما في رمضان. نزل ليلة القدر التي هي من ليالي رمضان. فاذا قال الله سبحانه وتعالى شهر - 00:03:46

الذي انزل فيه القرآن يعني انزل في ليلة من لياليه. ما هي الليلة؟ قال هي ليلة القدر وهي الليلة التي ايضا ذكرها الله سبحانه وتعالى في في في موضع اخر انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:04:07

الليلة المباركة هي ليلة القدر. فإذا قرأت هذه الآيات الثلاث لا تتعارض طيب يقول اختلف في كيفية انزاله من اللوح المحفوظ هذه المسألة ايها الاخوة هي حقيقة مسألة تتعلق بالعقيدة - 00:04:23

ومذهب السلف مذهب اهل السنة والجماعة مذهب الحق الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته وائمة الاسلام

المشهورين ان القرآن هو كلام الله وهذه هي الفتنة التي وقع وقعت للامام احمد - 00:04:42

بخلق القرآن هل القرآن مخلوق او هو كلام الله ليس بمحلوق هذى مسألة مهمة حقيقة تحتاج اليها جميعا. القرآن هو كلام الله. ما الدليل الدليل قول الله سبحانه وتعالى وان احد من المشركين استجراه فاجره حتى يسمع كلام الله حتى - 00:05:03
يسمع كلام الله ما قال كلام جبريل ولا قال كلام محمد. كلام الله. اذا القرآن ما هو؟ القرآن كلام الله. هذى حقيقة لابد لك ان تعتقد ولابد ان تؤمن بان القرآن كلام الله - 00:05:27

كلام الله تكلم به نعم تكلم به. بصوت مسموع نعم بصوت مسموع. بحروف وكلمات سمعها جبريل سمعها جبريل الله سبحانه وتعالى قال قل نزله نزله روح القدس. جبريل جبريل فالذى نزل الذى سمع القرآن من الله هو جبريل كما جاء جاءت الاحاديث بذلك - 00:05:43

ان الله اذا تكلم بالكلمة صعق كل من في السماوات والارض يصعقون كلهم من في السماوات. صعق من في السماوات السبع كلها من الملائكة ثم اذا خروا وقد صعقوا اول من يفيق جبريل عليه السلام - 00:06:12
فيسمع كلام الله يسمع الوحي ثم بعد ذلك تفيق الملائكة فتقول لجبريل ماذا قال ربنا فيرد فيقول قال الحق وهو العلي الكبير. فيقولون لهم هم جميعا. قال الحق او قال الحق وهو - 00:06:33

العلي الكبير ثم ينزل بالوحي جبريل ينزل بالوحي فالقرآن كلام الله بلا شك لا نشك في ذلك. تكلم به بصوت وحروف مسموعة ثم انه بعد ذلك سمعه جبريل في اية اخرى قال قال نزل به الروح الامين - 00:06:53

على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. فتكلم الله به فسمعه جبريل فنزل به على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فسمعه محمد فسمعه محمد صلى الله عليه وسلم فبلغه الامة. هذا هو القرآن باختصار. ولا حاجة - 00:07:17

ندخل في متأهات وأشياء غريبة لا علم لنا بها وقد نقع في يعني اخطاء عقدية لا يعني لا لا يستطيع الانسان ان يخرج منها فلذلك يعني الحق واضح. الحق واضح. اذا قيل لك - 00:07:36

ما هو القرآن؟ فالواجب عليك ان تقول هو كلام الله تكلم الله به سمعه جبريل فنزل به على قلب محمد فسمعه محمد صلى الله عليه وسلم فبلغه الامة. هذا باختصار - 00:07:58

ولا حاجة ندخل في امور لا حاجة لها بها. هذا هذه مسألة مهمة. المسألة الثانية القرآن الكريم اودعه الله في اللوح المحفوظ كما اودع جميع الاشياء كل الاشياء مودعة باللوح المحفوظ. طيب لو جاءك شخص وقال لك ما الدليل على ان القرآن في اللوح المحفوظ - 00:08:15

ما الدليل قال الله سبحانه وتعالى بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. اذا هو مودع كما اودع غيره في اللوح المحفوظ كاما مرتب الآيات والسور نعم ثم نزل على مراحل نعم ما يتعارض - 00:08:40

ما يتعارض هذا ان الله اودعه في اللوح المحفوظ كما اودع غيره. ولكنه تكلم الله به على مراحل في ثلاث وعشرين سنة. ثلاث وعشرين سنة والقرآن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة في مكة - 00:09:00

وعشر سنوات في المدينة والقرآن ينزل حسب احتياجات الناس تنزل السورة كاملة ينزل اجزاء من السورة تنزل ايات تنزل عشر تنزل خمس على اختلاف الاحتياج. طيب المؤلف هنا ماذا يقول؟ يقول اختلف في كيفية ازاله من اللوح المحفوظ - 00:09:18

هذا ما نناقش فيه نعم هو في اللوح المحفوظ صحيح. نزل من اللوح المحفوظ. نزل من اللوح المحفوظ الى بيت العزة هذى لا بد ان نعرفها ما هو بيت العزة؟ وain هو؟ نقول بيت العزة في السماء الاولى في السماء الدنيا بيت العزة هو البيت المعمور - 00:09:37
الذى اقسم الله به قال والبيت المعمور وهو البيت الذي تطوف تطوفه الملائكة يطوفه سبعون الف من الملائكة كل يوم لا يعود مرة اخرى هذا البيت المعمور اودع الله فيه او انزل الله هذا الكتاب الى السماء الدنيا - 00:09:57

يقول هنا ازاله من اللوح المحفوظ على ثلاثة اقوال احدها وهو الاصح الاشهر انه نزل الى سماء الدنيا سماء الدنيا ليلة القدر يعني ليلة القدر حتى نفهم نفهم ننزل القرآن بنزلين - 00:10:17

النَّزْلَ الْأَوَّلَ نَزَلَ كَامِلًا مِنْ وَيْنَ؟ مِنَ الْلَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا وَأَوْدَعَ فِي السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا وَنَزَلَ الثَّانِي النَّزْلَ الْمُفْرَقَ بِدَأْيَةِ نَزْلَهُ مُفْرَقًا لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي بَلَغَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. جَاءَهُ الْوَحْيُ فَانْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْأَيَّاتِ الْخَمْسَ مِنْ سُورَةِ الْعَلْقَ. هَذِهِ بِدَأْيَةِ نَزْلَ الْقُرْآنِ - 00:10:34

يَقُولُ هُنَا نَزَلَ إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ جَمْلَةً وَاحِدَةً. ثُمَّ نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْجَمًا إِيْ فِي عَشْرِينَ سَنَةً أَوْ تَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ أَوْ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ عَلَى حَسْبِ الْخَلَافَ فِي مَدَدِ اقْمَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْبَعْثَةِ. الصَّحِيحُ أَنَّهَا ثَلَاثَ - 00:11:00

عَشْرِينَ سَنَةً فِي خَلَافِ بَعْضِهِمْ قَالَ عَشْرِينَ وَانَّ النَّبِيَّ عُمْرَهُ كَانَ سَتِينَ سَنَةً وَبَعْضِهِمْ يَقُولُ تَلَاثَةِ وَعَشْرِينَ وَانَّ النَّبِيَّ مَاتَ وَعُمْرَهُ ثَلَاثَ وَعَمْرَهُ ثَلَاثَ وَسَتِينَ سَنَةً أَوْ عَلَى أَنَّ عُمْرَهُ خَمْسَ وَسَتِينَ خَلَافَ فِي عَنْدِ الْمُؤْرِخِينَ وَالْأَقْرَبِ وَالْأَصْحِ وَاللهُ أَعْلَمُ أَنَّهَا أَنَّ عُمْرَهُ أَنَّ - 00:11:23

أَنَّهَا لَمَّا تَوَفَّى كَانَ عُمْرَهُ ثَلَاثَ وَسَتِينَ سَنَةً. وَانَّهُ بَقِيَ بَعْدَ الْبَعْثَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي مَكَّةَ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَعُمْرَهُ ثَلَاثَ وَخَمْسُونَ وَبَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ عَشَرَ سَنَوَاتٍ ثُمَّ تَوَفَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:11:46

طَيْبٌ يَقُولُ أَخْرَجَ الْحَاكِمَ وَالْبَيْهَقِيَّ وَغَيْرَهُمَا مِنْ طَرِيقِ مُنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكَانَ اللَّهُ يَنْزَلُهُ - 00:12:06

عَلَى رَسُولِهِ بَعْضَهُ فِي اثْرِ بَعْضٍ يَعْنِي يَتَتَابِعُ تَنْزِيلَ خَمْسِ آيَاتٍ تَنْزِيلَ عَشَرَ مُتَتَابِعًا إِلَى أَنْ اَنْتَهِيَ النَّزْلَ هَذَا وَاضْحَى طَيْبٌ قَالَ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمَ وَالْبَيْهَقِيَّ أَيْضًا وَالنِّسَائِيَّ مِنْ طَرِيقِ دَاوُودَ ابْنِ أَبِي هَنْدٍ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ جَمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا - 00:12:29

لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ جَمْلَةً. جَمْلَةً يَعْنِي كَامِلًا وَاحِدَةً إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ. ثُمَّ أَنْزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ بِعَشْرِينَ سَنَةً عَلَى الْخَلَافِ الْمُذَكُورِ سَابِقًا ثُمَّ قَرَأَ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثْلِ إِلَّا جَنَّنَكَ بِالْحَقِّ وَاحْسَنَ تَفْسِيرًا - 00:12:52

هَذِهِ الْآيَةُ قَبْلَهَا مَاذَا؟ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ جَمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لَنَثْبِتَ بِهِ فَؤَادُكُمْ وَرَتَنَاهُ تَرْتِيلًا. وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثْلِ إِلَّا جَنَّنَكَ. يَعْنِي مَا يَأْتُونَكَ بِشَيْءٍ يَحْتَجُونَ بِهِ عَلَيْكَ. إِلَّا نَرَدَ عَلَيْهِمْ - 00:13:14

يَقُولُونَ لِيَشْ مَا نَزَلَ؟ هُمْ مَاذَا يَقُولُونَ؟ يَقُولُ لَمَّا لَمْ يَنْزَلِ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ كَلَّهُ كَامِلٌ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ؟ مُثْلُ التُّورَاةِ وَالْأَنْجِيلِ. لَيَشْ يَنْزَلَ مُفْرَقًا رَدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَالَ كَذَلِكَ لَنَثْبِتَ بِفَؤَادِكُمْ وَرَتَنَاهُ تَرْتِيلًا - 00:13:31

وَمَعْنَى رَتَنَاهُ تَرْتِيلًا إِيْ اَنْزَلَنَاهُ رَسْلًا رَسْلًا. رَسْلًا رَسْلًا قَالَ وَقَرَأَنَا فَارْقَنَاهُ يَعْنِي جَعْنَاهُ مُفْرَقًا. مُفْرَقًا فِي سَنَوَاتٍ وَقَرَآنٌ فَرْقَنَاهُ لَتَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَثٍ. عَلَى رَسْمٍ عَلَى عَلَى تَؤَدِّهِ عَلَى مَكَثٍ وَنَزَلَنَاهُ تَنْزِيلًا - 00:13:47

قَالَ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَفِي أَخْرَهِ فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا احْدَثُوا شَيْئًا أَحَدَثُ اللَّهُ لَهُمْ جَوَابًا كَلَّمَا جَاءُوا بِحَجَّةٍ أَوْ اعْتَرَاضَاتِ رَدِّ الْقُرْآنِ عَلَيْهِمْ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنَ أَبِي شَيْبَةَ - 00:14:14

مِنْ طَرِيقِ حَسَانِ ابْنِ حَرِيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَصِلٌ يَعْنِي يَنْزَلُ عَلَى مَنْ يَنْزَلُهُ وَمِنَ الْذَّكْرِ يَعْنِي الْلَّوْحِ الْمَحْفُوظِ. فَوْضَعُ فِي بَيْتِ الْعَزَّةِ - 00:14:34

مِنَ السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا فَجَعَلَ جَبَرِيلَ يَنْزَلُ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْانِيْدَهَا كَلَّهَا صَحِيْحَةً. يَقُولُ السَّيْوَطِيُّ اسْانِيْدَهَا صَحِيْحَةً. وَهِيَ كَلَّهَا مُوقَفَةً عَلَى ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. لَكِنَّ هَذِهِ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ - 00:14:53

وَابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَا يَمْكُنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ إِلَّا عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَحُكْمُهُ حَكْمٌ مَرْفُوعٌ. قَالَ وَأَخْرَجَ الطَّبرَانِيَّ مِنْ وَجْهِ اَخْرَجَهُ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا جَمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا جَمْلَةً وَاحِدَةً - 00:15:12

ثُمَّ أَنْزَلَ نَجْوَمًا نَجْوَمًا يَعْنِي اَقْسَاطًا. اَقْسَاطًا يَعْنِي مُفْرَقًا. اَسْنَادًا لَا بَأْسَ بِهِ. وَأَخْرَجَ الطَّبرَانِيَّ وَالبَزَارُ مِنْ وَجْهِ اَخْرَجَهُ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنَ فِي بَيْتِ الْعَزَّةِ فِي السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا - 00:15:32

ونزله جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بجواب كلام العباد واعوانهم واعمالهم يعني جواب كلام العباد يعني اذا سأله الناس عن شيء نزل القرآن يسألونك عن كذا يسألونك ينزل القرآن مجيبا على استئلتهم. اذا سألك عبادي عنـي - [00:15:51](#)

وغيرها قال واعمالهم يعني ما يحتاجون الناس اليه واخرج ابن ابي شيبة في فضائل القرآن من وجه اخر عنه دفع الى جبريل في ليلة القدر جملة فوضعه في بيت العزة ثم جعل ينزله او ينزله ثم جعل ينزله تنزيلا - [00:16:11](#)

قال واخرج ابن مardonie والبيهقي في الاسماء والصفات من طريق السدي عن محمد بن ابي المجاد عن مقسم عن ابن عباس انه سأله عطية ابن ابي الاسود فقال وقع في قلبي الشك - [00:16:38](#)

قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. قوله انا انزلناه في ليلة قدر. وهذا نزل في شوال ونزل في ذي القعده وفي ذي الحجـ [00:16:57](#)

في ذي الحجة وفي المحرم وسفر وربيع. فقال ابن عباس انه انزل في رمضان في ليلة القدر جملة واحدة ثم على موقع النجوم رساـ [00:17:07](#)

في الشهور والايام قال ابو شامة قوله مسلا او رسلا اي رفقا وعلى موقع النجوم اي على مثل مساقطها يعني مفرقا - [00:17:35](#)

اريد انزل مفرقا يتلوا بعضه على تؤدة ورفق طيب الان هذا هو الرأي الاول. الذي ساقه السيوطي رحـمه الله ان القرآن انزل جملة
كاملـا الى السماء الدنيا في بيت العزة - [00:17:55](#)

ثم انزل مفرقا في ثلاث وعشرين سنة او على الخلاف السابق المهم انه انزل في مدة بعثته صلى الله عليه وسلم وتلاحظ ان
السيوطـي جمع لك من الاثار ما استطاع ان يأتي به - [00:18:11](#)

من اثار اقوال الصحابة وخاصة ابن عباس لان السيوطـي رحـمه الله يريد ان يعطيك القول بادلته حتى يكون واضحـا عندك. الان
سينتقل الى قول اخر هذا قول واضحـ لكن نركز على قضـية التي اخطأـ فيها بعـظ العلماء حتى السيوطـي - [00:18:32](#)

وغيره ان القرآن لم يأخذـ جـبريل من اللوح المحفوظ. وانما سمعـه من الله. هذه لـابد ان يفهمـها عـقـيدة صـحـيـحة لـاحـظـ في بعضـ الاثـار
هـنا قال دفعـ الى جـبريل في ليلة القدر جـملـة - [00:18:49](#)

يعـني من لـوحـ المـحفـوظـ فـوضعـهـ فيـ بـيـتـ العـزـهـ هـذـاـ وـاضـحـ. ثم جـعلـ يـنزلـهـ تنـزيـلاـ لـيـسـ منـ بـيـتـ العـزـهـ هـذـاـ خـطـأـ وـلـيـسـ
منـ اللـحـوـ المـحـفـوظـ اـنـماـ سـمعـهـ مـنـ اللهـ - [00:19:03](#)

طـيـبـ نـتـقـلـ لـلـرـأـيـ الثـانـيـ يـقـولـ القـوـلـ الثـانـيـ اـنـ اـنـزـلـ اـلـىـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ فـيـ عـشـرـينـ لـيـلـةـ قـدـرـ اوـ ثـلـاثـ وـعـشـرـينـ اوـ خـمـسـ وـعـشـرـينـ فـيـ
كـلـ لـيـلـةـ ماـ يـقـدـرـ اللهـ اـنـزـالـهـ فـيـ كـلـ السـنـةـ - [00:19:21](#)

ماـ معـنـىـ هـذـاـ كـلـامـ وـمـاـ فـرـقـ بـيـنـ الرـأـيـ الثـانـيـ وـالـرـأـيـ الـأـوـلـ انـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ هـيـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ الـتـيـ نـزـلـ فـيـهـ الـقـرـآنـ مـنـ
رمـضـانـ لـمـاـ بـلـغـ النـبـيـ عـمـرـهـ أـرـبـعـينـ سـنـةـ - [00:19:39](#)

هـذـيـ وـاضـحـ نـزـلـ الـقـرـآنـ فـيـ اـوـلـ مـاـ نـزـلـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ ثـمـ تـتـابـعـ الرـأـيـ الثـانـيـ مـاـذاـ يـقـولـ ؟ـ يـقـولـ لـاـ.ـ يـقـولـ اـنـزـلـ فـيـ لـيـلـيـ الـقـدـرـ كـلـهـ ثـلـاثـةـ
وـعـشـرـينـ لـيـلـةـ قـدـرـ كـلـ لـيـلـةـ يـعـنيـ لـمـاـ كـانـ عـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـرـبـعـينـ سـنـةـ نـزـلـ عـلـيـهـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ.ـ لـمـاـ جـاءـ عـمـرـهـ وـاحـدـ وـارـبـعـينـ
نـزـلـ عـلـيـهـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ.ـ اـنـثـيـنـ وـارـبـعـينـ اـلـىـ - [00:20:03](#)

انـ بـلـغـ ثـلـاثـةـ وـسـتـيـنـ سـنـةـ كـلـ لـيـلـةـ يـنـزـلـ جـملـةـ يـعـنيـ ماـ يـنـزـلـ مـقـدـارـ سـنـةـ كـامـلـةـ يـعـنيـ اـذـ جـاءـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ مـنـ رـمـضـانـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ
مـقـدـارـ سـنـةـ كـامـلـةـ اـنـزـلـ - [00:20:38](#)

هـذـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ.ـ نـعـيـدـ مـرـةـ ثـانـيـةـ يـقـولـ اـنـزـلـ اـلـىـ السـمـاءـ الدـنـيـاـ فـيـ عـشـرـينـ لـيـلـةـ قـدـرـ.ـ عـشـرـينـ لـيـلـةـ قـدـرـ.ـ يـعـنيـ عـشـرـينـ لـيـلـةـ سـنـةـ.
الـعـشـرـينـ عـشـرـينـ مـرـةـ فـيـ عـشـرـينـ لـيـلـةـ قـدـرـ - [00:20:54](#)

اوـ ثـلـاثـةـ وـعـشـرـينـ عـلـىـ خـلـافـ ماـ يـقـدـرـ اللهـ اـنـزـالـهـ فـيـ كـلـ سـنـةـ يـعـنيـ مـقـدـارـ السـنـةـ يـنـزـلـ لـوـ فـرـضـنـاـ اـنـ السـنـةـ الـأـوـلـىـ مـنـ
الـبـعـثـةـ وـعـمـرـهـ أـرـبـعـونـ سـنـةـ.ـ مـثـلاـ قـلـنـاـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ مـثـلاـ عـشـرـينـ سـوـرـةـ - [00:20:54](#)

قالـواـ هـذـيـ عـشـرـينـ سـوـرـةـ تـنـزـلـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ ثـمـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ ثـانـيـ تـنـزـلـ مـقـدـارـ اـيـضاـ مـحـدـدـ طـيـبـ يـقـولـ ماـ يـقـدـرـ اللهـ اـنـزـالـهـ فـيـ كـلـ سـنـةـ ثـمـ
نـزـلـ بـعـدـ ذـلـكـ مـنـجـماـ.ـ يـعـنيـ يـنـزـلـ اـلـىـ بـيـتـ العـزـهـ هـذـاـ الـمـقـدـارـ ثـمـ يـنـزـلـ مـنـجـماـ - [00:20:54](#)

ثم اذا انتهت السنة نزل بيت العزة مقدار ثم نزل منجما طيب يقول ثم في جميع السنن وهذا القول ذكره الامام فخر الدين الامام فخر الدين هو الامام الرازى. صاحب كتاب تفسير مفاتيح الغيب - 00:21:11

طيب يقول بحثا يقول ذكره بحثا يعني كأنه ذكره للمباحثة والمناقشة. كأنه لم يرتضيه يعني حتى نفهم عبارة السيوطي عبارة جميلة جيدة. يقول هو ما ارتضاه قد يعني ما تزعمه وارتضاه وانما ساقه للمباحثة - 00:21:27

يقول وقالت اي الفخر الرازى فقال يحتمل انه كان ينزل في كل ليلة قدر ما يحتاج الناس الى ازاله الى مثلها من اللوح من اللوح الى من اللوح الى السماء الدنيا. ثم توقف - 00:21:46

من الذي توقف؟ الفخر الرازى ثم توقف هل هذا اولى او الاول يعني يقول هذا رأى والاول رأى لكنه متوقف في هذا او هذا قال ابن كثير رحمة الله وهذا الذي جعله احتمالا نقله القرطبي. يقول هذا اللي جعله انه يحتمل. يقول يحتمل ما ما ارتضاه. طيب - 00:22:04

يقول نقله القرطبي عن مقاتل ابن حيان وحکى الاجماع على انه نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا
قلت ومن ينكر بقول مقاتل الحليم والماوردي ويوافقه قول ابن شهاب اخر اخر - 00:22:28

في القرآن اخر القرآن عهدا بالعرش اية الدين قال هذا القول الثاني واضح. القول الثاني واضح انه ينزل مقدار مقدار سنة
ثم منجما ثم سنة ثم منجما. طيب - 00:22:48

وهذا حکي القول حکي حکایة لم يرتضيه طيب القول الثالث انه ابتدأ ازاله في ليلة القدر يعني ان ازالنا فلقتل يعني ابتدأنا نزوله
في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك منجما. في اوقات مختلفة - 00:23:08

من سائر الاوقات وبه قال الشعبي يقول معناه ان القرآن اول ما اذا قال اذا قال الله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن انا ازالناه في
ليلة القدر يعني نزوله - 00:23:27

ولم يتحدث عن نزوله لا منجما يعني لا جملة ولا منجما وانما يقول بدأ نزوله من اول ما نزل ليلة القدر في السنة التي بعث بها النبي
صلى الله عليه وسلم ثم تتبع - 00:23:39

يقول قال ابن حجر في في شرح البخاري والاول هو الصحيح المعتمد الحي الاول الاول انه نزل جملة من اللوح المحفوظ الى السماء
الدنيا جملة ليلة القدر. ونزل تلك الليلة بداية - 00:23:53

نزوله عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم استمر مدة بعثته. واضح هذا الرأي هو الصحيح هو الصحيح. لا بد ان نفهم هذا الرأي هو انه
هو الصحيح طيب يقول - 00:24:10

قال اي ابن حجر وحکى الماوردي قولنا رابعا انه نزل من اللوح المحفوظ جملة واحدة. وان الحفظة نجمته على جبريل. قسطته على
جبريل في عشرين ليلة وان جبريل نجمه على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين ليلة. وهذا ايضا غريب. يعني غير صحيح.
والمعتمد - 00:24:25

ان جبريل كان يعارضه في القرآن في رمضان بما ينزل به عليه في طول السنة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يعارض
النبي ان جبريل كان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقرأ عليه القرآن وهذا يقرأ عليه القرآن في ليالي رمضان - 00:24:48
يطلع عليه ماذا؟ يقرأ عليه ما نزل عليه. ما نزل عليه يعارضه يراجعه. هو واياه واذا تسمى المعارضة. طيب وقال ابو
شامة كان صاحب هذا القول اراد الجمع بين القولين الاول والثاني - 00:25:06

اي قول هذا القول الرابع الرابع ان انه انزل من اللوح المحفوظ يعني انزل جملة وان الحفظة نجمته على جبريل وان جبريل نجاه على
محمد يقول كانه يريد ان يجمع بين القولين الاول والثاني. قلت هذا الذي حکاه الماوردي اخرجه ابن ابي حاتم من طريق ضحاك عن
ابن عباس - 00:25:24

نزل القرآن جملة واحدة من عند الله من اللوح المحفوظ الى السفرة الكرام الكاتبين في السماء الدنيا فنجمته السفر على جبريل
عشرين ليلة ونجمه جبريل على النبي عشرين ليلة هذا مثل ما ذكرنا هذا قول مرجوح وال الصحيح - 00:25:46
ان الصحيح هو الرأي الاول الذي رجحه ايضا ابن حجر في الفتح الباري. في فتح الباري. طيب هذى مسألة الان واضحة. كم قول؟

اربعة اقوال ما الصحيح منها هو الصحيح الاول. طيب - 00:26:07

يقول تنبیهات الاول قيل السر في انزاله جملة الى السماء الدنيا طيب يعني ايش السر؟ ما معنی السر يعني؟ يقول ما الحکمة ليش نزل القرآن من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في بيت العزة؟ ما الحکمة - 00:26:22

يعني في في حکمة في سر في سبب يقول السر في انزاله تفخیم امره تضخیم امر القرآن تفخیم امر المنزل عليه وهو محمد تفخیم امر امة محمد في الملاکة تسمع - 00:26:40

تسمع ويأتيها خبر نزول القرآن اليها ويرون القرآن امامهم في بيت العزة. وان هذا القرآن هو هو دستور هذه الامة وهو مرجعها في شریعتها وان محمد هو خیر الانبياء. وان امته هي خیر الامم - 00:26:59

لا شك ان هذا فيه تفخیم. تفخیم امری هو امر من نزل عليه. وذلك باعلام سکان السماوات السبع ان هذا اخر الكتب المنزلة على خاتم الرسل على خاتم الرسل لشرف الامم. قد قربناه اليهم نزلناه من السماء - 00:27:19

السابعة الى السماء الدنيا لننزله عليهم ولو لا ان الحکمة الالھیة اقتضت وصوله اليهم منجما بحسب الواقع لهبط به الى الارض جملة. يقول نزل الى السماء الدنيا ولم يبقى الا ان ينزل الى الارض كله. لكن الله اقتضت حکمته ان ينزل مفرقا - 00:27:38

کسائر الكتب المنزلة قبله. ولكن الله باين بينه وبينها. يعني لو جاءك واحد قال لك طيب ليش القرآن ينزل منجمان وينزل السماء الدنيا والكتب الماظية كانت تنزل جملة واحدة نقول لا بد ان يكون هناك فرق بينه وبينه. الامة هذی لها شرف مكانة - 00:28:00

قال فجعل له الامرين شوفوا كيف يعني شرف القرآن ان الله يعني اختصه بامرین ما هما؟ انزاله جملة الكتب السابقة وانزاله مفرقا وانزاله مفرقا تشریفا للمنزل عليه وهو محمد والمنزل عليه ايضا او عليهم وهم - 00:28:18

امة محمد يقول ذکر ابو شامة في كتابه المرشد الوجیز وقال الحکیم الترمذی انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا تسليما منه لامة ما كان ابرز لهم من الخط من الحظ ببعثت محمد - 00:28:43

يقول يعني هذا حظ لهم. وذلك ان بعثته كانت رحمة. فلما خرجت الرحمة بفتح الباب جاءت محمد وبالقرآن يقول هذه البعثة رحمة رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمین. فلما ارسله الله رحمة رحم الله هذه الامة ببعثة محمد - 00:29:01

بانزال هذا القرآن. قال فلم قال ووضع القرآن ببيت العزة في السماء الدنيا ليدخل في حد الدنيا ووضعت النبوة في قلب محمد وجاء جبریل بالرسالة ثم الوحی کأنه اراد تعالى ان - 00:29:21

سلم هذه الرحمة التي كانت حظ هذه الامة من الله الى الامة. وقال السخاوي رحمه الله في كتابه جمال القراء في نزوله الى السماء الدنيا تکریم نزول الى السماء الدنيا تکریم بنی ادم - 00:29:40

وتعظیم شأنهم عند الملاکة وتعريفهم عنایة الله بهم ورحمته لهم ولهذا المعنی امر بسبعين الف من الملاکة شف امر بسبعين الف من الملاکة ان سورة واحده سورة الانعام وزاد سبحانه في هذا المعنی بان امر جبریل باملاکه على السفرة - 00:29:59

الکرام وانساخهم ایاہ. وتلاوتهم له الله عز وجل يقول في الملاکة والصفیفات الصفن الزاجرات زجرا فالتالیات ذکرا وقال سبحانه وتعالی کلا انه تذکرة قال في صحف مکرمة مرفوعة ام طه بایدی سفرة کرام ببرة. الملاکة - 00:30:25

قال وفيه ايضا التسواۃ بين نبینا وبين موسی عليه السلام. في انزال كتابه جملة. وتفضیل محمد في عليه منجما ليحفظه قال ابو شامة فان قلت وقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر من جملة القرآن الذي نزل جملة ام لا؟ فان لم يكن منه - 00:30:52

فنزل جملة وان كان منه فما وجه صحة هذه العبارة؟ قلت له وجهان. احدهما ان يكون معنی الكلام ان حکمنا بانزاله في ليلة القدر وقطینا يقول کیف تقول انا انزلناه في ليلة القدر وما نزل کله في ليلة القدر في الدنيا السماء - 00:31:17

محمد وانما نزل مفرقا. نقول قضینا وقدرنا في الازل والثاني ان لفظه الماضي ومعنى الاستقبال يعني انا انزلناه اي انزلناه ونزله ونزله طیب الثاني قال ابو شامة ايضا الظاهر هذا الثاني ما هو؟ من التنبیهات. التنبیه الاول عرفنا السر - 00:31:35

الثانية قال قال الظاهر ان نزوله جملة الى السماء الدنيا قبل ظهور نبوته قال ويحتمل ان يكون بعدها. قلت الظاهر اھو الثاني يعني اکید انه نزل السماء الدنيا بعد ما بعث صلی الله علیه وسلم - 00:31:57

وسياق الآثار السابقة عن ابن عباس صريح فيه وقال ابن حجر في شرح البخاري قد اخرج احمد والبيهقي في الشعب عن وائلة ابن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:32:13](#)

انزلت التوراة لست مظينا من رمضان يعني ليلة السابعة والانجيل لثلاث عشرة خلت منه. يعني ليلة اربعينا
والزبون لثمان عشرة خلت يعني ليلة التاسع عشر. والقرآن للرابع والعشرين خلت يعني ليلة خمسة وعشرين وهي ليلة القدر. وفي - [00:32:27](#)

رواية وصحف ابراهيم في اول ليلة قال وهذا الحديث مطابق لقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ولقوله انا انزلناه في ليلة
القدر. فيحتمل ان تكون ليلة القدر في تلك السنة كانت تلك الليلة اي ليلة خمسة وعشرين. فانزل او - [00:32:52](#)

نزل فيها جملة الى السماء الدنيا ثم انزل في اليوم الرابع والعشرين ليلة الخامس والعشرين الى الارض بقوله تعالى اقرأ باسم ربك
الذي خلق قلت لكن يشكل على هذا ما اشتهر من انه بعث في شهر ربيع - [00:33:12](#)

كيف بعث في شهر ربيع النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه ولدت فيه وبعثت فيه واموت
فيه وهو بعث صلى الله وهو صلى الله عليه وسلم ولد في في ربيع - [00:33:30](#)

ومات في ربيع هل بعث في الربيع؟ هذا اشكال طيب يقول بعث في شهر ربيع ويحاجب عن هذا بما ذكروه انه نبي اولا بالرؤيا لمدة
ستة اشهر هذه رؤيا كان يرى الرؤيا الرؤيا يراها فتأتي مثل فلق الصبح. ستة اشهر كلها رؤية من ربيع الى رمضان - [00:33:47](#)

فلما جاء رمضان اوحى اليه وبهذا يزول الاشكال. يزول الاشكال. واضح؟ يعني لو جاءك واحد سألك قال لك القرآن البعثة في رمضان
ولا في ربيع؟ الحديث يقول في ربيع والآيات تقول في رمضان - [00:34:12](#)

كيف تجيب عليه؟ نقول ستة اشهر قبل بعثته هي الرؤيا الصالحة. وهي من المبشرات وهي من النبوة. شف يقول
يقول ويحاجب عن هذا بما ذكروه انه نبي اولا بالرؤيا في شهر مولده. الذي هو ربيع. ثم كانت مدتها ست - [00:34:27](#)

ستة اشهر ثم اوحى اليه في اليقظة. يعني كان لان رؤيا الانبياء رؤياهم وحي. رؤياهم وحي ولذلك ابراهيم لما رأى انه يذبح ابنه هذا
وحي نفذ. فرؤيا الانبياء وحي طيب - [00:34:49](#)

يقول ذكر البيهقي وغيرهن قال نعم يشكل على هذا الحديث السابق ما اخرجه من ابي شيبة في فضائل القرآن عن ابي قلابة فقال
انزلت الكتب انزلت الكتب كاملة طيلة اربع وعشرين من رمضان - [00:35:07](#)

طيب الثالث قال ابو شامه ايضا فان قيل ما السر في نزوله منجما؟ وهل نزل كسائر الكتب جملة هذى مرت معنا قلنا هذا سؤال قد
تولى الله اجابته يعني ما يحتاج نجائب عليه الله اجابته. اين تولى الله اجابته في سورة الفرقان؟ وقال الذين كفروا بما نزل عليه
القرآن جملة واحدة. كذلك ثبتت به - [00:35:23](#)

فؤادك ورتلنا وترتيلنا قال يعنون كما انزل على من قبله من الرسل فاجابهم الله كذلك انزلناه مفرقا لثنتين به فؤادك لنقولي به قلبك فان
الوحي اذا كان يتجدد في كل حادثة كان اقوى للقلب واشد عنابة بالمرسل اليه. لانه اذا نزلت عليه ايات ثم جاء يحتاج عليه الكفر - [00:35:49](#)

او يردون عليه او يناظرون نزلت ايتان ترد عليهم هذا اقوى. كل ما جاء رد الله عليهم ورد الله عليهم هذا اقوى قال يعني ويستلزم
ذلك كثرة نزول الملك اليه. هذا اقوى بعد. كل ما يأتي فترة ينزل الملك ينزل ملك. قد ينزل الملك مرتبين بالاليوم. فيتجدد النزول - [00:36:12](#)

قال وتجديد العهد به وبما معه من الرسالة الواردة من من ذلك الجناب العزيز فيحدث له من السرور ما تقصير عنه العبارة. ولهذا كان
اجود ما يكون في رمضان. ليش الرسول اجود ما يكون في رمضان؟ لان جبريل - [00:36:35](#)

يلاقيه وينشطه على العبادة ويراجعه على القرآن اكثر ما لكترة لقائه جبريل وقيل معنى لثنتين به فؤادك لتحفظه في فانه عليه الصلاة
والسلام كان اميما لا يقرأ ولا يكتب فلو نزل جملة واحدة - [00:36:52](#)

يعني ست مئة صفحة وستة الاف يعني اية وعدد كبير ينزل جملة واحدة ما يحفظه الرسول مرتة. والله قادر على ان يحفظه ان

يحفظه. لكن هذا فيه صعوبة وهو امي لا يقرأ ولا يكتب. فاذا نزل منجما رسلا كان هذا ادعى لحفظه. قال ففرق عليه -

00:37:11

اثبت عنده حفظه بخلاف غيره من الانبياء. فانه كان كاتبا قارئا فيمكنه حفظ الجميع. قال ابن فورك قيل انزلت جملة لانها نزلت علىنبي يكتب ويقرأ. وهو موسى وانزل القرآن مفرقا لانه انزل على غير مكتوب علىنبي امي - 00:37:33

نبي امي وقال غيره انما لم ينزل. طيب في سؤال هنا طيب؟ لو جاءك سائل ساكت قال ليش الرسول يعني امي لا يقرأ ولا يكتب يعني هو رسول الامة وهو المعلم - 00:37:53

بالاول وهو الذي انزل عليه القرآن وهو الذي قال الله سبحانه وتعالى او مدحه الله بالتعليم ها؟ ليش يصير يصبح امي؟ نقول هذا اعجاز اعجاز من الله لهم. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك. يقول ما كنت تتلو انت ما تعلمت ها؟ ولا تخط وما تكتب بيمنيك - 00:38:06

لو انك تكتب وتعلم ثم جاءك القرآن لقالوا انه اخذه من غيره وانه كتب وانه تعلم. لكن يأتي شخص ما يعرف ولا يقرأ ثم يأتيك بكتاب معجز يبهر العالم كلها هذا اعجاز اقوى - 00:38:28

قال وقال غيره انما لم ينزل جملة واحدة لان من لان منه الناسخ والمنسوخ ولا يتتأتى ذلك لا يتتأتى ذلك الا فيما انزل مفرقا. ومنه ما هو جواب لسؤال. ومنه ما هو انكار على قول قائل يقول احيانا السؤال ينزل تنزل القرآن جواب - 00:38:43

واحيانا انكار على احد قائل او فعل او فعل وقد تقدم ذلك في قول ابن عباس ونزله جبريل قيل بجواب كلام العباد واعمالهم وفسر به قوله ولا يأتيونك بمثل الا جناك بالحق واحسن تفسيرا. فالحاصل ان الاية تضمنت حكمتين لانزاله مفرقا - 00:39:04

طيب. قال المؤلف تذنيب يعني تذليل او تختيم الكلام يريد ان يختتم الكلام. قال ما تقدم في كلام هؤلاء اي من ان سائر سائر الكتب انزلت جملة هو مشهور في كلام العلماء وعلى يقول ما تقدم - 00:39:27

ان الكتب السابقة تنزل جملة يقول كيف عرفنا انها نزلت جملة؟ قال هو كلام العلماء وعلى سنته حتى كاد يكونوا اجمعوا وقد رأيت في وقد رأيت بعض فضلاء العصر انكر ذلك. قال اعطونا الدليل. يقول انه لا دليل عليه. من وين جبت ان التوراة تنزل الجملة -

00:39:46

والانجيل انزل جملة والزبور وصحف ابراهيم. من وين جبت؟ اعطونا الدليل انها نزلت. من قال لك انها نزلت جملة؟ يمكن نزلت مفرقة. يقول انه لا دليل عليه. بل الصواب انها نزلت مفرقة كالقرآن - 00:40:06

قال السيوطي واقول الصواب الاول انها نزلت جملة طيب لو سألنا السيوطي ماذا يقول؟ يقول انها نزلت جملة. زين؟ وهذا يعترض. يقول لا. اعطونا الدليل. من عنده دليل يدل على ان القرآن انزل جملة - 00:40:18

اعطوني الدليل طيب الكتب السابقة جولة كيف عرفت انه جملة مرت الاية معنا ايوة احتجاج الكفار. وقال الذين كفروا لولا نزل عليهم القرآن جملة واحدة. اذا هم عندهم علم بان الكتب تنزل جملة. فلذلك اعترضوا هم بيحثون عن اي شيء - 00:40:39

يعترضون عليه. قالوا يا محمد لماذا لا ينزل القرآن عليك جملة واحدة كالايات السابقة لماذا؟ ورد الله عليهم هذا دليل يقول السيوطي والصواب الاول ومن الادلة على ذلك ايota الفرقان ايota الفرقان السابقة واضح - 00:41:05

يقول من طريق سعيد وآخر ابن ابي حاتم من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قالت اليهود يا ابا القاسم لولا انزل هذا القرآن جملة واحدة كما انزلت التوراة على موسى - 00:41:25

فنزلت الاية وقال القرآن جملة واحدة. قال وآخره ابن وآخره من وجه اخر عنه بلفظ. قال المشركون يعني اما المشركون الذين احتجوا او اليهود طيب اذا جاك مثل هذا الكلام هل اليهودي يحتاجه الا المشركون ماذا تقول - 00:41:37

من يجيب يعني لو قال لك واحد الذين احتجوا وقال الذين كفروا من هم؟ هل هم المشركون ولا اليهود الان هو ذكر قولين قال اليهود والمشركون. انت ايش ترجح اقول ممكن هم ممكن هذا. وممكن وممكن انه هؤلاء قالوا وهؤلاء قالوا ما يمنع - 00:41:57

زين طيب يقول اخرجه من وجه اخر عنه بلفظ قال المشركون وآخر نحوه عن قاته والسدي كل هذه الان يأتي بها المؤلف مثل

الاعتراضات والمناقشات قال فان قلت ليس في القرآن التصريح بذلك وانما هو على تقدير - 00:42:20

لثبوت قول الكفار قلت سكوتهم تعالى عن الرد عليهم في ذلك وعدهم إلى بيان حكمته دليل على صحته. ولو كانت الكتب كلها نزلت مفرقة لكان يكفي في الرد عليهم ان يقول الله سبحانه وتعالى ان ذلك سنة الله - 00:42:40

ان ذلك سنة الله في الكتب التي انزلها على الرسل السابقة. لكنه غير. قال لا هذا الكتاب نزلناه مفرقا لتبنته اذا دل على ان الله سبحانه وتعالى لم يعرض عليهم بنزول الكتب السابقة جملة. طيب - 00:42:58

يقول التي انزلها على الرسل السابقة كما اجاب بمثل ذلك قولهم وقالوا مال هذا الرسول. شف يقول الله اجاب عليهم لما اعتبرظوا قالوا وما لهذا الرسول؟ قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق؟ فقال الله سبحانه وتعالى ردا عليهم وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم يأكلون - 00:43:19

طعام ويمشون في الاسواق ليش تعتبرضون على محمد الانبياء السابقين مثله. يأكلون ويمشون وقول اجعل الله وقوله اجعل الله بشر روسولا وقولهم اجعل الله بشر روسولا فقال الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا. انت بشر رسول غيرك الانبياء كلهم بشر - 00:43:40

وقوله كيف يكون روسولا ولا هم له الا النساء. يقول كيف يقول الرسول ويوحى اليه ويأتي جبريل ويقوم بالدعوة ويتزوج النساء يعني ما تزوج النساء اللي غير مشغول بالدعوة فرد الله عليهم قال ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية ومن يعترض على محمد بان عنده تسع من - 00:44:00

فليعترض على داود عنده مئة. وعلى سليمان عنده تسعه وتسعين. كيف تعتبرضون على محمد يعني طيب ومن الادلة على ذلك ايضا قوله تعالى في انزال التوراة على موسى يوم الصعقة - 00:44:23

يوم الصعقة ما هي مستعدة؟ يوم سأله موسى ربه ان يراه ان يرى ربه ها فصعق قال قال سبحانه وتعالى لن تراني ولكن ينظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه الجبل جعله دكا - 00:44:37

وخر موسى صعقا. هذى الصاعقة قال الله عز وجل بعدما افاق خذ ما اتيتك. التوراة خذ ما اتيتك وكتبنا له في الالواح من كل شيء. فخذها بقوة يعني كامل والقى الالواح ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح في وفي نسختها هدى ورحمة. اذا جملة هي واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه غلة - 00:44:58

انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة. فهذه الآيات كلها دالة على ايتاء التوراة والانجيل. وابن ابي حاتم طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال اعطي موسى التوراة في سبعة الواح - 00:45:20

من زبرجد الزياجد ما هو هو احجار كريمة ذات الوان احجار كريمة ذات الوان قال من فيها تبيان لكل شيء وموعدة فلما جاء بها فرأىبني اسرائيل عكوفا على عبادة العجل - 00:45:35

يعني شف كيف يذهب ليأتي بهم يأتي اليهم بكتاب فيه هدى وموعدة لهم. غيابه اربعون ليلة ومع ذلك ما صبروا عبد العجل عبد العجل يعبدون عجلا والله قد انجاكم من فرعون وانجاك من الغرق. وتنسون الله عز وجل وتعبدون يعني صنما لا يرد - 00:45:56

عليكم ولا يضر قال رمل بالتوراة من يده فتحطم. فرفع الله منها ستة اسابع وبقي سبعا. وابن ابي حاتم طريق جعفر ابن محمد عن ابي عن جده رفعه قال الالواح التي انزلت على موسى كانت من سدر الجنة - 00:46:20

كان طول اللوح اثني عشر ذراعا. وابن ابي حاتم عن ابي عباس في حديث الفتون قال خذ قال اخذ موسى الارواح بعدما سكت عنه الغضب. فامره بالذى امر الله ان يبلغهم من الوظائف. فنكلت عليهم - 00:46:40

وابوا ان يقرروا بها حتى نتق عليهم الجبل رفع الجبل عليهم. كأنه ظلة ودنا منهم يعني خشي ان ان يوقع الله الجبل عليهم ودنا منهم حتى خافوا ان يقع عليهم فاقروا بها. يعني ما اقرروا الا بصعوبة. قالوا اخرج ابن ابي حاتم عن ثابت ابن الحاج قال - 00:47:00

جاءت التوراة جملة واحدة فكبر عليه فابى ان يأخذوه حتى ظل الله عليهم الجبل. فاخذوه عند ذلك قال السيوطي فهذه اثار

صحيحة صريحة في انزال التوراة جملة ويؤخذ من اثر الاخير منها حكمة حكمة اخرى لانزال القرآن مفرقا فانه ادعى الى قبوله اذا نزا، عل، التدريج - 00:47:23

بخلاف ما لو نزل جملة واحدة فانه كان ينفر من قبول كثيرة ما فيه من الفرائض والملاهي. ويوضح ذلك ما اخرج البخاري عن عائشة قالت انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب - 47:49

الناس يعني رجع الى الاسلام ثاب الناس للاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشرب الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل
لا تزنا لقالوا لا ندع الزنا ابدا ثم دأبت هذه الحكمة مصر حا بها ف ،كتاب - 00:48:09

الناسخ والمنسوخ لمكي بن أبي طالب طيب يقول فرع يقول الذي الذي استقرأ من الاحاديث الصحيحة وغيرها ان القرآن كان ينزل بحسب الحاجة الاله: ع: كفحة النها . قال: بنا . بحسب الحاجة خمس . آيات عشواكث ها قا - 00:48:29

وقد صح يعني الالتباس في نزول القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ينزل خمسا او عشرا عشرة وقد نزل وقد صح نزول العشر الاليات في نزول القرآن حملة ٢٢٥ عشرات من امام سيدة المؤمنين قرافات المؤمنين ٢٢٥ حملة ٥٤:٤٨ - ٥٤:٥٥

غير اولي الضرر جزء من اية جزء من اية وحدها وهي بعظ اية وكذا نزل وان خفتم وان انتم عيلة الى اخر الاية نزلت بعد نزول اول
الاية كما حبنا له في اس النها مذكورة في 00:49:10

¹⁰ See, for example, the discussion of the "right to be forgotten" in the European Union's General Data Protection Regulation (GDPR), Article 17(1).

انزل الله القرآن نجوماً ثلاثة واربع آيات وخمس آيات وقال النكزاوي في كتاب الوقف كان القرآن كان ينزل مفرقاً ينزل مفرقاً الآية والآيتين: الآية والآيتين: والثلاث والاربع واكثر من ذلك. واما ما اخرجه السمهق . فـ الشعب من طيبة . - 00:49:49

من طريق أبي خلدة عن عمر قال تعلموا قرآن خمس ايات فان جبريل كان ينزل بالقرآن على النبي خمسا خمسا خمسا

الاغلب - 00:50:10

وما اخرجه ابن ابي حاتم ابن ابي وما اخرجه ابن عساكر من طريق ابي نظرة قال كان ابو سعيد الخدري يعلمنا القرآن خمسا ايات بالغداة وخمس ايات بالعشي. ويخبر ان جبريل نزل بالقرآن خمس ايات خمس ايات 00:50:30

الجواب ان معناه ان صح القاء عن نبي هذا القدر حتى يحفظه ثم يلقى ثم يلقى الباقي لا لانزاله بهذا القدر خاصة. ويوضح ذلك ما اخرجه البيهقي ايضا عن خالد بن دينار قال - 00:50:49

قالت لنا ابو العالية تعلموا القرآن خمس ايات فان النبي كان يأخذه من جرير خمسا خمسا طيب ما الفائدة من هذا الكلام؟
ماذا نستفيد ماذا نستفيد من هذا الكلام؟ الذي نستفيد منه ان طلاب الحلقات ينبغي ان يوجهوا الى هذه السنة - 00:51:03

تقول خذ خذ راحتك. احفظ احفظ ما شئت. لو تحفظ عشرة اوجه في يوم واحد - 00:51:25

لكن الذي لا يقدر او اللاغلب من الناس تعطيه خمس خمس. تعطيه خمس اما الذي عنده همة افتح له المجال. لكن الغالب خمس ايات
هذا من وجه. الوجه الثاني ايضاً لمن اراد ان يحفظ القرآن - 00:51:40

لمن اراد ان يحفظ القرآن يمشي على هذه الطريقة احفظ خمس ايات. اول بقرة خمس ايات من اولها الف لام ميم الى اولئك على هذه، من ربهم واؤلئك هم المفلحون. هذه، خمس، ايات احفظها - 00:51:55

احفظ خمس ايات ثم امش وامش واحفظ خمس ايات احفظ خمس ايات. كل يوم تحفظ خمس ايات مع الوقت ستمشي
ستمشي. وبعضا الناس يقرأ. والله صعب حفظ القرآن - 00:52:07

وحفظ القرآن ووجد نساء الان نسمعهم ورجال وصلوا السبعين وحفظوا القرآن - [00:52:19](#)

حافظ القرآن واتقنوه. فلا تكن همتك ضعيفة في جانب القرآن. وتكون همتك قوية في جوانب غير القرآن. فاجعل همك اجعل همك في حفظ القرآن واستعن بالله. واسأل الله العون وسيفتح الله لك. وستحفظه. اما تعذر باعذار واهية - [00:52:34](#)

وانت لم تسأل الله ولم تطلب من الله العون فلن تستطيع فانت اسأل الله وفي سجودك في اوقات الاجابة في الدعاء في اوقات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل القرآن في صدرك واعن نفسك اعن - [00:52:54](#)

على حفظه ستحفظه اذا اذا سألت الله الله سيعينك سيفتح عليك. لكن تتعاجز وتقول والله صعب وانا ما احفظ ولا جزء عمه ولا احفظ ولا جزء مبارك. اجلس على هذه - [00:53:09](#)

هذه الاماني ولن تحفظ شيء لكن اجعل همتك عالية ولو بلغت من العمر ما بلغت والله تحفظ وانا اعرف اشخاص كبار ما حفظ القرآن الا بعد السبعين من اعمارهم. وحفظوه كاملا في مدة وجيزة. بعضهم سنتين ثلاث. لما كانت همته عالية حفظ. لكن تجد بعض الناس - [00:53:21](#)

يأتيك باعذار واهية يقول ويقول لك والله مو بضروري نحفظ القرآن ولو كذا يضيع الوقت بدون فائدة. طيب الان سينتقل المؤلف الى مسألة في كيفية انزال الانزال والوحى؟ كيف نزل؟ وهذه المسألة التي قلت لكم في البداية مسألة خطيرة في العقيدة - [00:53:41](#)

كيف نزل القرآن؟ هذى تحتاج منا الى مجلس اخر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا وان يوفقنا وان شاء الله في لقاءنا القادر مثل هذا اليوم ومثل هذه الليلة باذن الله نواصل هذه المسائل المهمة والكتاب حقيقة كتاب جدير قوي متين - [00:54:01](#)

علمه غزير نحتاج اليه نحتاج الى قراءته نسأل الله الاعانة والتوفيق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:54:21](#)

سبحان الله وما انا من المشركين - [00:54:41](#)